

25 ماي 2016

من وزير المالية
إلى

الموضوع: حول النظام الجبائي لأرباح الصرف بالنسبة لمؤسسة مصدرة كليا
المرجع: مكتبكم الوارد بتاريخ 26 أفريل 2016

لقد ذكرتم بمقتضى مكتبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّ شركتكم المصدرة كليا تأسست في شهر سبتمبر 2015 ولم تدخل بعد طور النشاط كما يبيّن أنّ للشركة حساب بنكي بالدولار الأمريكي أفرز في تاريخ ختم السنة المحاسبية أرباح صرف تساوي 186.226 دينار تونسي.

وطلبتم بالتالي معرفة هل تعتبر أرباح الصرف المذكورة محققة وهل يتم أخذها بعين الاعتبار عند تحديد النتيجة الجبائية.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنّه عملا بمبدأ الديون المكتسبة لفائدة المؤسسة والديون الثابتة المتخلّدة بذمتها (créance acquise et dette certaine) ومبدأ استقلالية السنوات المالية، تسجّل المحاصيل ضمن نتائج السنوات التي أصبحت فيها مكتسبة للمؤسسة وتسجل الأعباء ضمن نتائج السنوات التي بذلت بعنوانها هذه الأعباء فعليا.

وعلى هذا الأساس، لا يكون لعملية تحيين حاصل الحسابات المسجلة بالعملة الأجنبية حسب سعر الصرف في تاريخ ختم السنة المحاسبية أيّ تأثير على النتيجة الجبائية لسنة التحيين.

غير أنّ الأرباح والخسائر الناتجة عن ذلك تؤخذ بعين الاعتبار لضبط الربح الخاضع للضريبة بعنوان سنة تحقيقها فعليا أي بعنوان سنة تحويل المبالغ بالعملة إلى الدينار التونسي.

مع العلم أنّ أرباح الصرف المحققة من قبل المؤسسات المصدرة كليا والمرتبطة برقم المعاملات المتأتي من التصدير تنتفع بنفس النظام الجبائي الخاص بالأرباح المتأتية من عمليات التصدير.

وتقبّلوا، سيّدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام
المندوب العام

المندوب العام